

السؤال

ما حكم شخص يأتي من الدوام تعباً ويقوم ويتغدى ثم ينتظر أذان العصر فيصلّي في البيت منفرداً ولا يذهب لتأديتها مع الجماعة ثم ينام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سئل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن مثل هذا السؤال فأجاب :

ليس ما ذكرته عذراً يسوغ لك تأخير الصلاة مع الجماعة ، بل الواجب عليك أن تبادر إليها مع إخوانك المسلمين في بيوت الله عز وجل ، ثم تكون الراحة وتناول الطعام بعد ذلك ، لأن الله سبحانه أوجب عليك أداء الصلاة في وقتها مع إخوانك المسلمين في الجماعة، وليس ما ذكرته عذراً شرعياً في تأخيرها ، ولكن ذلك خداع من الشيطان والنفس الأمارة بالسوء ، ومن ضعف الإيمان وقلة الخوف من الله عز وجل ، فاحذر هواك وشيطانك ونفسك الأمارة بالسوء تحمداً للعاقبة وتفوز بالنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة . وقاتك الله شر نفسك وأعاذك من نزغات الشيطان .